

حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها المعظم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به - العدد الثاني - شهر رمضان - ١٤٢٢هـ / آب - ٢٠١٢م



مرقد الشهيد مسلم بن عقيل عليه السلام سنة ١٩٣٥م



الهيئة العامة للتراث الكوفي
والمزارات الملحقة به

المشرف العام
السيد موسى تقي الخلخالي

رئيس التحرير
د. كامل سلمان الجبوري

شعر المعدّل بن غيلان العبدي

(جمع وتحقيق)

الدكتور عباس هاني الجراح

جامعة بابل - الحلة

المعدّل بعينه!، فَخَرَجَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ لِيَقْتُلَهُ، فَطَارَ الْمَعْدَلُ وَاسْتَخْفَى، وَكُتِبَ إِلَى جَعْفَرٍ: لَوْ كُنْتَ أَخْشَى أَنْ أَعْيُنَكَ قَلَعْتُهَا، أَتَعِينُ عَيْنِي نَوْرَهَا؟^(٧)

وكان يجالسُ عيسى بنَ جعفر بن المنصور (ت نحو ١٨٣هـ)^(٨)، وهو يلي حينئذ إمارة البصرة من قبل الرشيد، وقد ولي عيسى إمارة البصرة سنة ١٧٤هـ^(٩)، فوهبَ للمعدّل بيضةً عنبر وزّنها أربعة أرتال، الأمر الذي دعا أبان بن عبد الحميد اللاحق (ت ٢٠٠هـ)^(١٠) إلى أن يهجوهُ^(١١).

عقبه:

خَلَفَ الْمَعْدَلُ أَحَدَ عَشَرَ ابْنًا، وَكُلُّهُمْ أَدِيبٌ شَاعِرٌ، أَشْهَرُهُمْ: عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ^(١٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعِيسَى، وَلَعَلَّ مِنْهُمْ عَمْرًا الَّذِي يُكْنَى بِهِ.

وقد سكّنت المصادرُ عن تبيان ما يُلْقِي بعضُ الضوء على نشأته الأولى سوى شذرات متفرقة، عرفنا منها أن المعدّل عهدٌ لأحد أعلام اللغة والنحو بتدريس أولاده، وهو الأخفش الأوسط

(٧) محاضرات الأدباء ٦٦٤/١.

(٨) هو أخو زبيدة، وابن عم هارون الرشيد الذي بعثه عاملاً على عمان. ولكنّه انهزم أمام جيش الوارث الأزدي، فأُسِرَ وسُجِنَ في صحار، ثم قُتِل. الأعلام ١٠٢/٥.

(٩) تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٢٢.

(١٠) أبان بن عبد الحميد بن لاحق بن غفير الرقاشي البصري. انتقل أبان إلى بغداد، واتصل بالبرامكة، فأكثر من مدحهم، ونظم لهم (كليلاً ودمنة) شعراً، ومؤلفات أخرى، واتصل عن طريقهم بهارون الرشيد، فكان من شعرائه. ترجمته في: تاريخ مدينة السلام ٥١٠/٧، أعيان الشيعة ٤٧/٥ - ٦١، الأعلام ٢٧/١، شعراء عباسيون منسيون ٢٢٩/٣.

(١١) تُنظر القطعة [١].

(١٢) ترجمته وأخباره في: طبقات ابن المعتز ٢٣٦/١، العبر ٤٣٤/١، سير أعلام النبلاء ٨-٧/١٠، تاريخ الإسلام (٢٤٠-٢٣١) ص ٥٢، الوافي بالوفيات ١٨٥-١٨٤/٨، الثقات ١٦/٨، الديباج المذهب ٣٠، شجرة النور ٦٤، تاريخ التراث العربي ٥٨/٤-٢.

هو^(١): أبو عمرو المعدّل^(٢) بن غيلان بن الحكم بن أعين بن البختري بن المختار بن رديح بن أوس بن همام بن ليث بن حمران بن جدرجان بن عساس بن ليث بن حداد العبدي، من عبد القيس من عمرو.

أصله من الكوفة، وقَدِمَ البصرةَ معَ عيسى بن جعفر بن المنصور وأقامَ بها وولده.

حدث عن فضيل بن مرزوق، وحدث عنه عمر ابن شبة^(٣)، وجاء: عن الأخير: حدثنا المعدّل بن غيلان حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر: أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: (الله الذي خلقكم من ضعف)^(٤).

وكان قصيراً يلبس ثياباً واسعة، وفيه يقول الشاعر^(٥):
معدّلٌ في كَمِّهِ نَصْفُهُ

ونصفه الآخر في خَفِّهِ

كما كان شديد العين، إذ دخل يوماً على جعفر بن سليمان فاستحسن أكله، فعانه فاقشعر جلده، فقال جعفر: لَدَمْتِي^(٦)

(١) ترجمته في: معجم الشعراء ٣٧٢/١، توضيح المشتبه ١٢٣/٨، خزائن الأدب ٣١١/٩، معجم المؤلفين ٢٠٥/١٢، الأعلام ٢٦٧/٧، تاريخ التراث العربي ٢-٥٧/٤، تاريخ الكوفة ٥٠٠.

وأثبتنا سلسلة نسبه من: نسب معد واليمن الكبير ١٠٥-١٠٦.

(٢) تصحّف إلى (المعدّل) بالبدال المهملة في: ديوان المعاني ١٢١/١، الفهرست ٤٤٦، معجم الأدباء ١٣٧٥/٣ - ١٣٦٦، الثقات ١٦/٨، العبر ٤٣٤/١، شُعَبُ الْإِيمَان ٣٢٣/٦، تاريخ مدينة دمشق ١٨٤/٣، ١٣٢/٥٣، زاد المعاد ٦٦١/٥، رحلة المبدي ١٨٧، مواهب الجليل ٣٦٤/٦. ويُنظر: توضيح المشتبه ١٢٣/٨، تبصير المتنبه ١٢٩٩، إذ تَبَّه مؤلفاهما على هذا الخطأ.

(٣) الإكمال ٢٧٤/٧.

(٤) المؤلف والمختلف ١٠٣/٤.

(٥) معجم الشعراء ٣٧٢/١.

(٦) لدمني: لطمني وضربني.

سعيد بن مسعدة (ت ٢١٥هـ)^(١)، وجرت بينهما مكاتباتٌ بالأشعار^(٢)، منها أن الأخفش كتب إليه: أردت الركوب إلى حاجة فمر لي بفألة من دبيت

فاجابه:

بريذنتا يا أخي غامزُ
فانعم، وكُنْ فاعلاً من عذرت
وكتب^(٣) الأخفش إليه يستجفي ابنه عبد الله:
ابلع أبا عمرو حليف الندي
بأن عبد الله أي جافي
قد أحكم الآداب طُراً، فَمَا
يجهل شيئاً غير الطافي
لم تند من كفيه لي قطرة
وليس ذا منه بإنصاف
فكتب إليه المعذل:

إن يجف عبد الله أو يعتدي
يكفيك إنصافي والطافي
فاجابه الأخفش:

ما بعد إنصافك لي غايةً
وبعض إنصافك لي كافي
وتناهى إلى سمعه أخبار الأمير جعفر^(٤) بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، الذي تولى إمارة الحجاز ثم البصرة، فقصده وله فيه مدائح^(٥)، لكنها لم تصل إلينا. وكانت له صلة بأمير البصرة إسحاق^(٦) بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (ت ٢٠٣هـ)^(٧). توفي المعذل سنة ٢١٠هـ.

وذكر ابن النديم أن شعره في خمسين ورقة^(٨)، غير أن ما وصل إلينا قليل، وقد جمعناه هنا.

(١) ترجمته في: معجم الأدباء ١٣٧٤/٣-١٣٧٦، نور القبس ٩٧، إنباء الرواة ٣٧٢، وفيات الأعيان ٣٨٠/٢، الأعلام ١٠١/٣.

(٢) معجم الشعراء ٣٧٢/١.

(٣) معجم الأدباء ١٣٧٥/٣-١٣٧٦.

(٤) ترجمته في: الوافي بالوفيات ١٠٦/١١.

(٥) معجم الشعراء ٣٧٢/١.

(٦) كان من وجوه بني هاشم وأعيانهم، ولي إمرة المدينة للمهدي وولاه هارون البصرة، ثم دمشق سنة ١٧٩هـ. ترجمته في: الوافي بالوفيات ٤٢/٨، تحفة ذوي الألباب ٢٣٧/١.

(٧) يُنظر: أمالي القاضي ١٤٢/٢، معجم الشعراء ٣٧٢/١، إعتاب الكتاب ١٢٩، كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ٢٦٠، والقطعة ٣.

(٨) الفهرست ٤٤٦.

منهج الجمع والتحقيق:

كان منهجنا في جمعه وتحقيقه هو ما سرنا عليه في أعمالنا السابقة، والتمثل في:

- ١- ترتيب القطع على وفق رويها ترتيباً أبثثياً (الفبائياً).
- ٢- ترقيم كل نص - قصيدة كانت أو قطعة - برقم خاص.
- ٣- تقويم النص عروضياً، وإثبات اسم البحر.
- ٤- ضبط النص ضبطاً بصورة كاملاً، يُعين على فهم المعنى.
- ٥- تخريج النصوص من المظان المختلفة - بعد استقصائها - وإثبات عدد الأبيات التي وردت في كل مصدر.
- ٦- ذكر الاختلاف الحاصل في الروايات بإثبات رقم البيت في الهامش، وترجيح الرواية الصحيحة التي تطمئن إليها النفس وإيرادها في المتن.
- ٧- إثبات قسم للمتنادع (المنسوب) إلى الشاعر وإلى غيره.

ما تبقى من شعره

أ- ما كان له:

[١]

قال يهجو أبان اللاحقي: (الطويل)
رائت أباناً يوم فطر مُصلِّياً
فقسَمُ فكري، واستفزني الطربُ
وكيف يُصلِّي مُظلم القلب دينه
على دين ماني؟ إنَّ ذاك من العجب!
التخريج: أخبار الشعراء من كتاب الأوراق ٧، الأغاني ١٤١/٢٣، خزانة الأدب ١٧٤/٨.

[٢]

قال في النرجس: (البيسيط)
أما ترى الشمس قد لانت عريكتها
وقد تورقت الأشجار والقضبُ
والنرجس الغض لا حانت مقاطعه
كأنهن عيون ما لها هذبُ
فإنها فضة تعلو زمرده
خضراء يضحك منها ناظر ذهبُ
التخريج: المحب والمحبوب ٩٩/٣.

[٣]

صار المعذل يوماً إلى باب عيسى بن جعفر، فوقف ينتظره ليركب معه ولم يخرج بعد، فلماً أبطل عليه قام يصلي،

وكان إذا صلى لا يقطع صلاته، فخرَجَ عيسى فصاح به فلم
يُجِبْهُ فغَضِبَ عليه، فكتب إليه المَعْدِلُ: (مجزوء الكامل)
قد قلت إذ هتف الأمير:

يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرُ
حرم الكلام فلم أجِبْ
وأجاب دعوتك الضميرُ
لو أن نفسي مثل عذو

بني إذ دعوت ولا أحيِرُ
لئلا كُـلُّ جوارحي
بأناملِي، ولها السُرورُ
شوقاً إلى متشوق

ولكدت من فرح أطيرُ
التخريج: أمالي القتالي ١٤٢/٢، معجم الشعراء ٣٧٢/١،
إعتاب الكتاب ١٢٩.

الروايات:

٣- أمالي، إعتاب الكتاب: "نفس طوعتني"

٤- إعتاب الكتاب: "بأنامل".

٥- الأمالي، إعتاب الكتاب: "شوقاً إليك وحق لي

[٤]

كتب إلى الأخفش يعتذر عما بدر من ابنه عبد الله:
إن يجف عبيد الله أو يعتدي

يكفيك إنصافي والطافي

التخريج: ربيع الأبرار ٨٢/٤، إنباه الرواة ٤١/٢، معجم
الأدباء ١٣٧٦/٢.

[٥]

قال المَعْدِلُ بن غيلان: (الرجز)

وركب كبيضة الأدجي
كانت الشَّعْرَ المطلي
عليه شونيز على فرني

التخريج: ديوان المعاني ٢٨٠/١، التشبيهات ١٢٨، التذكرة
الحمودية ٤٤٢/٥.

المفردات:

١- الأدجي: الموضع التي تبيض فيه النعامة.

٢- الشونيز: الحبة السوداء.

ب - المنسوب

[١]

قال مجيباً الأخفش في طلب دابة: (المتقارب)

بريذنتنا يا أخِي غامزُ
فانعم، وكُنْ فاعلاً من عذرتُ

التخريج: ربيع الأبرار ٣٩٢/٤، الجليس الصالح ٢٩٠/١،
نور القبس ٩٧، الوافي بالوفيات ٢٦٠/١٥.

- لابن المَعْدِلُ في: خاص الخاص ٦٧.

- لابنه عبد الصمد في: ديوانه ٨٤.

- لأبي منصور العبدوني، أحمد بن عبدون من أهل
بخارى في: يتيمة الدهر ٧٧/٤.

- بلا عزو في: جمع الجواهر ١٨١، الجليس الصالح
٢١١/٢.

الروايات:

خاص الخاص، ديوان عبد الصمد: تريد بنا يا أخا عامر...
من غريب

جمع الجواهر:

زيد بها وجع غامزُ

فكن أنت لي فاعلاً من عذرتُ

يتيمة الدهر:

بردؤنتنا يا أخِي عامزُ

فكن بابي فاعلاً من غدوت

نور القبس: فكن محسناً فاعلاً من عذرتُ

خاص الخاص: الجليس الصالح: فكن سيدي فاعلاً.

[٢]

قال: (الطويل)

ولست بنظار إلى جانب الغنى
إذا كانت العلياء في جانب الفقر
وإنني لذو صبر على ما ينوبني

وحسبك أن الله أثنى على الصبر
التخريج: طبقات الشعراء ٢٩٣، الأغاني ١٥٩/١٣، أمالي
المرتضى ١٨٦/٢، معاهد التنصيص ٣٧٩/١، حماسة القرشي
٣٩٢.

والأول فقط له في: المثل السائر ٢٥٠/٣، صبح الأعشى
٣٣٣/٢.

- لأبي سعد المخزومي في: شعره ٣٨.

- بلا عزو في: البيان والتبيين ٣٠٧/٢، كتاب الصناعتين

٦٢، الإيضاح ١٩٩/١، ٣٧٥.

الروايات:

١- البيان والتبيين، الأغاني، معاهد التنصيص: ولست
بمئال.

٢- المثل السائر: "جانب العلا".

إلى الله أشكو - لا إلى الناس - أنني
أرى صالح الأخلاق لا استطيعها
أرى خلّة في إخوة وقاربة
وذي رحم، ما كنت ممن يضيعها
فلو ساعدتني في المكاره قدرة

لفاض عليهم بالنوال ربيعها
التخريج: الأغاني ١٣/١٥٩، معجم الشعراء ١/٢٧٣، ترتيب
المدارك ٤/١٣، معاهد التنصيص ٢/١٨٦.

الأول والثاني في: معجم الشعراء ١/٣٧٢.

الثاني والثالث في: أمثال الحديث ٤٤.

- لمسلم بن الوليد في: المناقب والمثالب ٣٢٢، ولم ترد في
ديوانه.

- لعبد الله بن المبارك في: شعره ٨٤.

الروايات:

٢- حماسة القرشي:

أرى خلّة في إخوة وأقارب وذي رحم ما كان مثلي
يضيعها

أمثال الحديث: من صحبة وقربة

المناقب والمثالب: في صاحب أو قرابة

٣- أمثال الحديث: "ولو ساعدتني بالمكاره قدرة".

- معجم الشعراء: لفاض عليها.

- المناقب والمثالب: لجاد عليهم.

مرّ المعذل بعبد الله بن سوار العبدي القاضي^(١)، فاستنزله
عبد الله، وكان من عادة المعذل أن ينزل عنده، فأبى، وأنشده:
(الوافر)

أفي حقّ الأخوة أن أقضي
ذمّامكم، ولا تقضوا ذمّاماً؟

وقد قال الحكيم مقال صدق
رأه الأولون لهم إماماً:

إذا اكتمتكم وأهنتموني
ولم أغضب لذلّكم فذاً ما؟

التخريج: له في: الأغاني ١٣/١٦٠.

١- لابنه أحمد في: ترتيب المدارك ٤/١٢، الوافي بالوفيات ٨/١٨٥،
شعره بتحقيقنا، وقبل المصدر الأول والأخير ورد البيت:

(١) ترجمته في: أخبار القضاة ٢/١٥٥-١٥٦، الوافي بالوفيات ١٧/٢٠٥، تهذيب
التهذيب ٥/٢٤٨.

ألا ابلغ أباً سوار عنّي
رسالة كاتب أهدى سلاماً

الروايات:

٢- ترتيب المدارك: أن أقي

الأغاني: أن نقضي.

الأغاني: قال الأديب... رآه الآخرون.

فذاً ما: ماذا تسمي ذلك؟.

قال يهجو أبان اللاحي: (مجزوء الرمل)

صَحَّتْ أُمُّكَ إِذْ سَمَّ

مَتَكَ بِالْمَهْدِ أَبَانَا

قَدْ عَلِمْنَا مَا أَرَادَتْ

لَمْ تُرِدْ إِلَّا أَنَا

صَيَّرَتْ بَاءً مَكَانَ ثَاءٍ

ثَاءً - وَاللَّهِ - عِيَانَا

قَطَّعَ اللَّهُ وَشَيْئَكَ

مِنْ مُسَمِّكَ الْإِسْنَانَا

التخريج: الأغاني ١٣/١٦٠، أخبار الشعراء المحدثين ٨.

- لأبي نواس في: ديوانه ٢/٨٠، مع بيتين آخرين.

الروايات:

- ديوان أبي نواس: فالله أعانا

.....

المصادر والمراجع

- أخبار القضاة: أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان بن

صدقة الضبي البغدادي الملقّب بـ "وكيع" (ت ٣٠٦هـ).

صحّحه وعلّق عليه وخرّج أحاديثه عبد العزيز

مصطفى المراغي، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة،

١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

- إعتاب الكتاب: أحمد بن محمد ابن الأبار الأندلسي (ت

٤٣٣هـ)، تحقيق د. صالح الأشتري، المجمع العلمي

العربي بدمشق، ١٩٦١م.

- أمالي القاضي: أبو علي القاضي (ت ٣٥٦هـ)، دار الكتب

المصرية، القاهرة، ١٩٢٥م.

- أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم:

أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمي (ت

٣٦٠هـ)، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب

الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٠م.
- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى، راجع الترجمة د. محمود فهمي حجازي ود. سعيد عبد الرحيم، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني المكي، حيدر آباد، ١٣٦٠هـ.
- تاريخ الكوفة: السيد البراقي (ت ١٣٣٢هـ)، تحقيق ماجد أحمد العطية، استدراقات السيد محمد صادق آل بحر العلوم، انتشارات المكتبة الحيدرية، ١٤٢٤هـ.
- تاريخ مدينة دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- تاريخ مدينة السلام بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.
- تحفة ذوي الألباب في من حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير حمدان الصمصام، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- التذكرة الحمدونية: ابن حمدون؛ محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق عبد القادر الصحراوي، الشؤون الإسلامية، المغرب، ط ٢، ١٩٨٣م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم والقابهم وكنائهم: شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.
- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- جمع الجواهر: الحصري القيرواني، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجبل، بيروت، ١٩٨٧م.
- المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريدي (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق د. محمد مرسى الخولي، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.
- خاص الخاص: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق حسن الأمين، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، د. ت.
- ديوان أبي نواس، تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي، بيروت، ١٩٥٣م.
- ديوان عبد الصمد بن المعتدل: حققه وقدم له د. زهير غازي زاهد، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.
- ديوان مسلم بن الوليد، تحقيق د. سامي الدهان، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٠م.
- ديوان المعاني: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٢هـ.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النعيمي، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغداد، ١٩٨٠م.
- وتحقيق عبد الأمير مهنا، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٢م.
- رحلة العبدري: محمد بن محمد بن علي العبدري (ت بعد ٧٠٠هـ)، حققها وقدم لها د. إبراهيم كردي، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، ط ٣، بيروت، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- إنباه الرواة على أنباه النحاة: علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ٢٠٠٠م.
- تاريخ التراث العربي: فؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. عرفة مصطفى، راجع الترجمة د. محمود فهمي حجازي ود. سعيد عبد الرحيم، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني المكي، حيدر آباد، ١٣٦٠هـ.
- تاريخ الكوفة: السيد البراقي (ت ١٣٣٢هـ)، تحقيق ماجد أحمد العطية، استدراقات السيد محمد صادق آل بحر العلوم، انتشارات المكتبة الحيدرية، ١٤٢٤هـ.
- تاريخ مدينة دمشق: علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دراسة وتحقيق علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
- تاريخ مدينة السلام بغداد: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، مراجعة علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت.
- تحفة ذوي الألباب في من حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير حمدان الصمصام، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٢م.
- التذكرة الحمدونية: ابن حمدون؛ محمد بن الحسن بن محمد بن علي، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٦م.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك: القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق عبد القادر الصحراوي، الشؤون الإسلامية، المغرب، ط ٢، ١٩٨٣م.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، حيدر آباد، ١٣٢٥هـ - ١٣٢٧هـ.

- معجم الشعراء: المرزباني (ت ٣٨٤هـ)، تحقيق وتتمّة الدكتور عبّاس هاني الجراح، دار الكتب العلميّة، بيروت، ٢٠١٠م.
- معجم الأدباء: ياقوت الحمويّ الروميّ (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق د. إحسان عبّاس، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٩٩٣م.
- المناقب والمثالب: ربحان بن عبد الواحد بن محمد الخوارزميّ (ت نحو ٤٣٠هـ)، غني بتحقيقه إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ١٩٩٩م.
- المؤلف والمختلف: أبو الحسن علي بن عمر الدار قطني البغدادي، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- مواهب الجليل: محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربي المعروف بالحطاب الرعيّنيّ (ت ٩٥٤هـ)، تحقيق ضبطه وخرج آياته وأحاديثه الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميّة، بيروت، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٦٣م.
- نسب معد واليمن الكبير: هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق د. ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.
- نور القبس المختصر من المقتبس: الحافظ اليعموريّ (ت ٦٧٣هـ)، تحقيق رودلف زلهاييم، فيسبادن، ١٩٦٥م.
- الوافي بالوفيات: خليل بن أيّك الصّفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من المحقّقين المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، اسطنبول وبيروت.
- يتيمة الدهر: عبد الملك بن محمد الثعالبي (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ١٩٥٦م.

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكيّة: محمد بن محمد مخلوف (ت ١٣٦٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، د. ت.
- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، بيروت، ١٤١٠هـ.
- شعر أبي سعد المخزومي: جمعه الدكتور رزوق فرج رزوق، ساعدت جامعة بغداد على نشره، بغداد، مطبعة الإيمان، ١٩٧١م.
- شعر الإمام المجاهد عبد الله بن المبارك: تحقيق د. مجاهد مصطفى بهجت، ط ٢، دار الوفاء بالمنصورة، القاهرة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
- شعراء عباسيون منسيون: د. إبراهيم النّجار، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٧م.
- صبح الأعشى: أحمد بن عليّ القلقشنديّ (ت ٨٢١هـ)، تحقيق د. يوسف عليّ طويل، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٧م.
- طبقات الشعراء: عبد الله بن المعز (ت ٢٩٦هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٦م.
- كتاب الصناعتين: أبو هلال العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعليّ محمد البجاوي، القاهرة، ١٩٧١م.
- كُنَايا الأدباء وإشارات البلغاء: القاضي أحمد بن محمد الجرجاني (ت ٤٨٢هـ)، تحقيق د. محمود شاكر القطان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- المثل السائر: ضياء الدين نصر الله بن محمّد ابن الأثير (ت ٦٣٧هـ)، تحقيق د. بدوي طبانة ود. أحمد الحوفي، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء: الأصبهانيّ (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق د. رياض عبد الحميد مراد، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٤م.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السري الرفاء (ت ٣٦٢هـ)، تحقيق مصباح غلاونجي وماجد حسن الذهبي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٦م.
- معاهد التنصيص: عبد الرحيم بن أحمد العباسيّ (ت ٩٦٣هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، ١٩٤٧م.